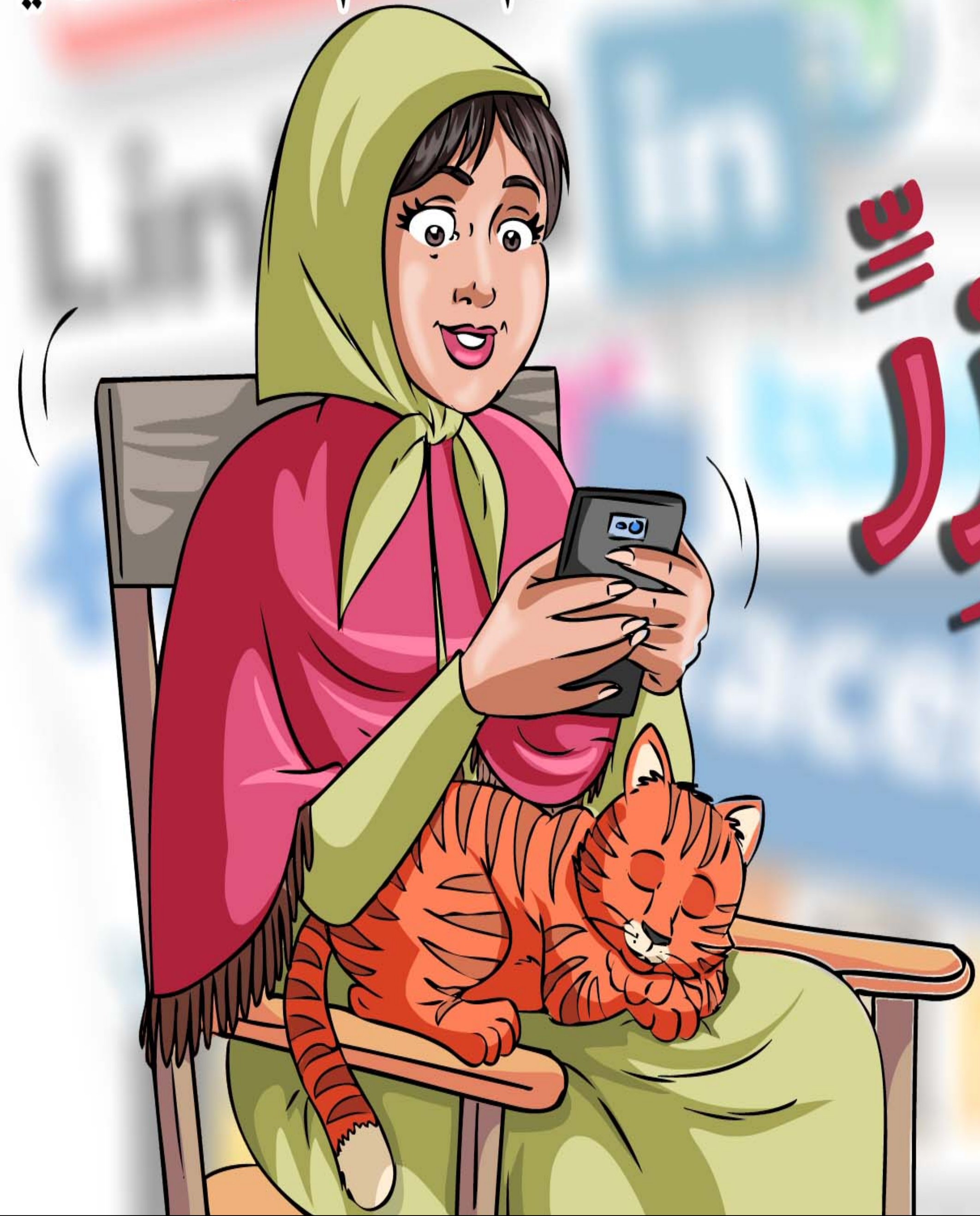
ي

قصة: آلاء عليان

رسوم: حسام الدين القلّيني

بِكَبْسَةِ زِرٍّ



تَمَّ تَقْديمُ هَذا الْعَمَلِ لَكُمْ بِدَعْمٍ مِنْ

Australian Aid

World Vision

USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

ALL CHILDREN READING:
A GRAND CHALLENGE FOR DEVELOPMENT

بِاتِّجاهِ الْغَرْبِ مِنْ بَلْدَةِ تَلِّ الزُّهورِ، كانَتْ سَمَرُ تَعيشُ في مَزْرَعَتِها الصَّغيرَةِ الْهادِئَةِ مَعَ أَوْلادِها الْخَمْسَةِ وَدَجاجاتِها وَقِطِّها سِمْسِمٍ.



كانَتْ سَمَرُ تَصْحو كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ الْفَجْرِ، تُطْعِمُ دَجاجاتِها وَتُحَضِّرُ الْفَطورَ لِأَوْلادِها، توصِلُهُمْ إِلى الْمَدْرَسَةِ، ثُمَّ تَتَّجِهُ إِلى السّوقِ لِتَبيعَ الْبَيْضَ. بَعْدَها تَعودُ أَدْراجَها لِلْمَزْرَعَةِ لِتُحَضِّرَ الْغَداءَ وَتَنْتَظِرَ الْأَوْلادَ.



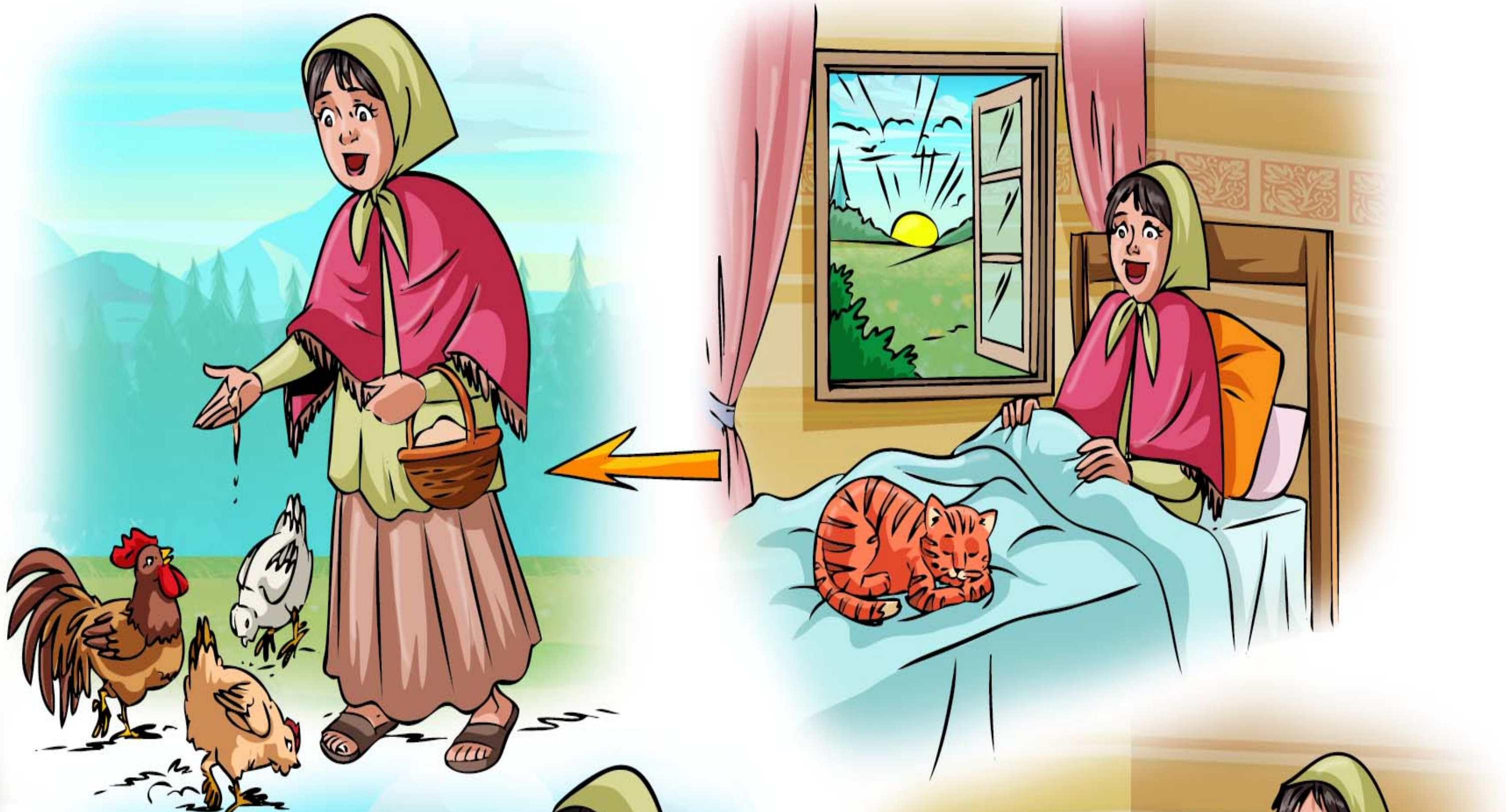
ظَلَّتْ سَمَرُ عَلى حالِها هذهِ سِنينَ وَسِنينَ.



حَتّى كَبِرَ الْأَوْلادُ وَاضْطُرّوا جَميعًا إِلى السَّفَرِ. وَدَّعَتْهُمْ واحِدًا تِلْوَ الْآخَرِ، وَبَقِيَتْ سَمَرُ وَحيدَةً في مَزْرَعَتِها مَعَ دَجاجاتِها وَقِطِّها سِمْسِمٍ.



وَظَلَّتْ تَصْحو عِنْدَ الْفَجْرِ،
تُطْعِمُ الدَّجاجاتِ وَتُحَضِّرُ الْإِفْطارَ،
تَسْقي نَباتاتِها ثُمَّ تُحَضِّرُ الْغَداءَ
وَتَجْلِسُ تَنْتَظِرُ الصَّيْفَ، لِيَعودَ الْأَوْلادُ.







وَفِي الْمَساءِ كانَ هاتِفُها الْأَحْمَرُ الْقَديمُ ذو الْقُرْصِ الدَّوّارِ لا يَتَوَقَّفُ عَنِ الرَّنينِ؛
فَما إِنْ يَنْتَهِي وَلَدٌ مِنَ الِاطْمِئْنانِ عَلَيْها حَتّى يَتَّصِلَ بِها الْآخَرُ.

وَأَخيرًا جاءَ الصَّيْفُ، وَامْتَلَأَ الْبَيْتُ فَرَحًا بِالْأَوْلادِ مِنْ جَديدٍ.



اِجْتَمَعَتِ الْعائِلَةُ عَلى الْحِكاياتِ، وَتَعالَتْ أَصْواتُ الضَّحَكاتِ،
وَعَلى مَذاقِ طَعامِ أُمِّهِم الْمُمَيَّزِ قَضَوْا مَعًا أَجْمَلَ السَّهْراتِ.



وَقَبْلَ الرَّحيلِ بِعِدَّةِ أَيّامٍ سَمِعَ الْأَوْلادُ عَنْ تَرْكيبِ أَبْراجٍ
بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَزْرَعَةِ لِشَبَكَةِ الِاتِّصالاتِ.



خَرَجَ الْأَوْلادُ إِلى الْبَلْدَةِ وَعادوا بَعْدَ عِدَّةِ ساعاتٍ،
وَجَلَبوا لِأُمِّهِمْ جَوّالًا حَديثًا مُتَّصِلًا بِالشّابِكَةِ.



رَحَلَ الصَّيْفُ وَرَحَلَ مَعَهُ الْأَوْلادُ،
وَعادَتْ سَمَرُ تَصْحو عِنْدَ الْفَجْرِ وَتُطْعِمُ الدَّجاجاتِ.

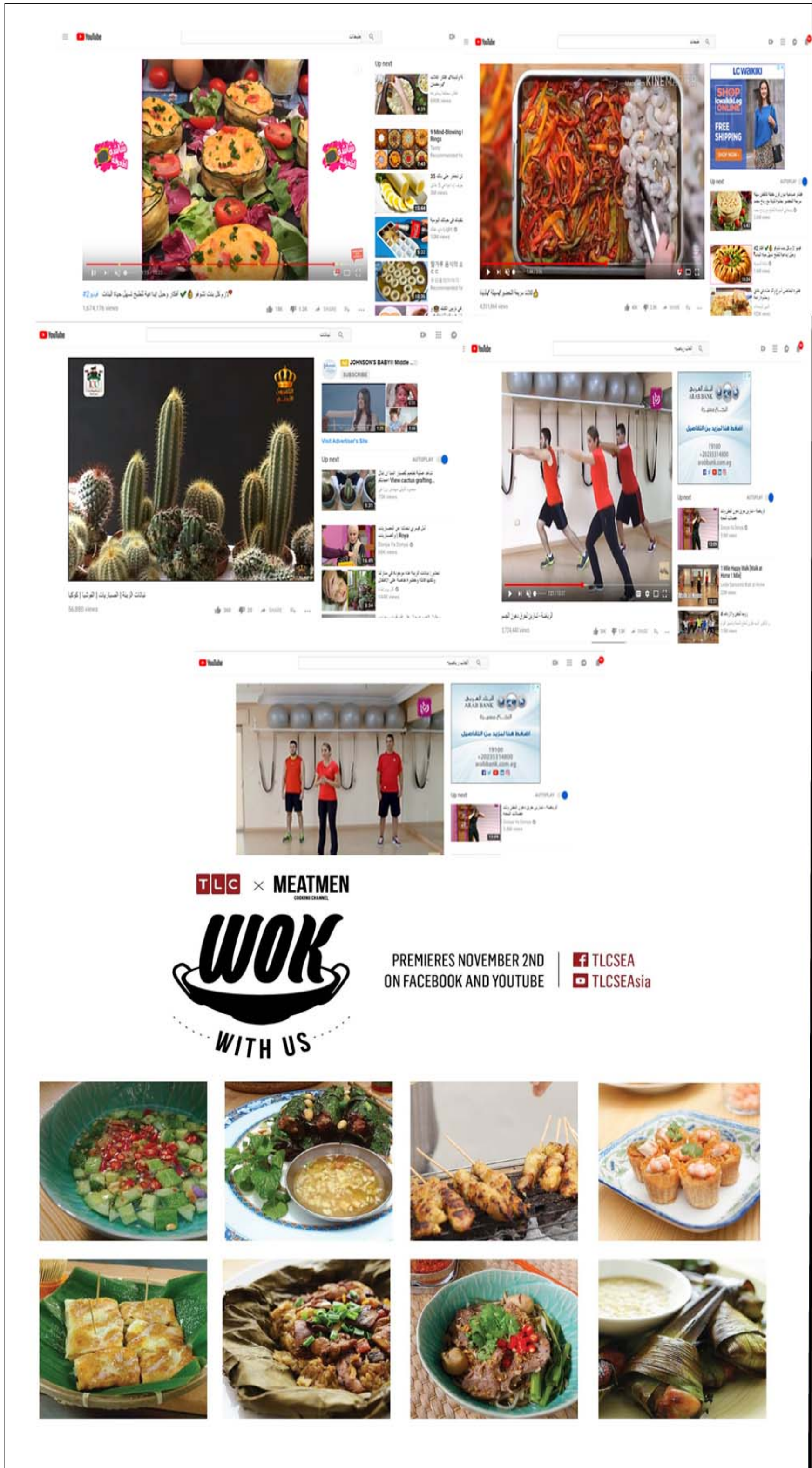


لكِنَّها أَصْبَحَتْ تُكَلِّمُ طَوالَ النَّهارِ الْأَوْلادَ؛
تَراهُمْ وَيَرَوْنَها وَيَتَحَدَّثونَ بِالسّاعاتِ.



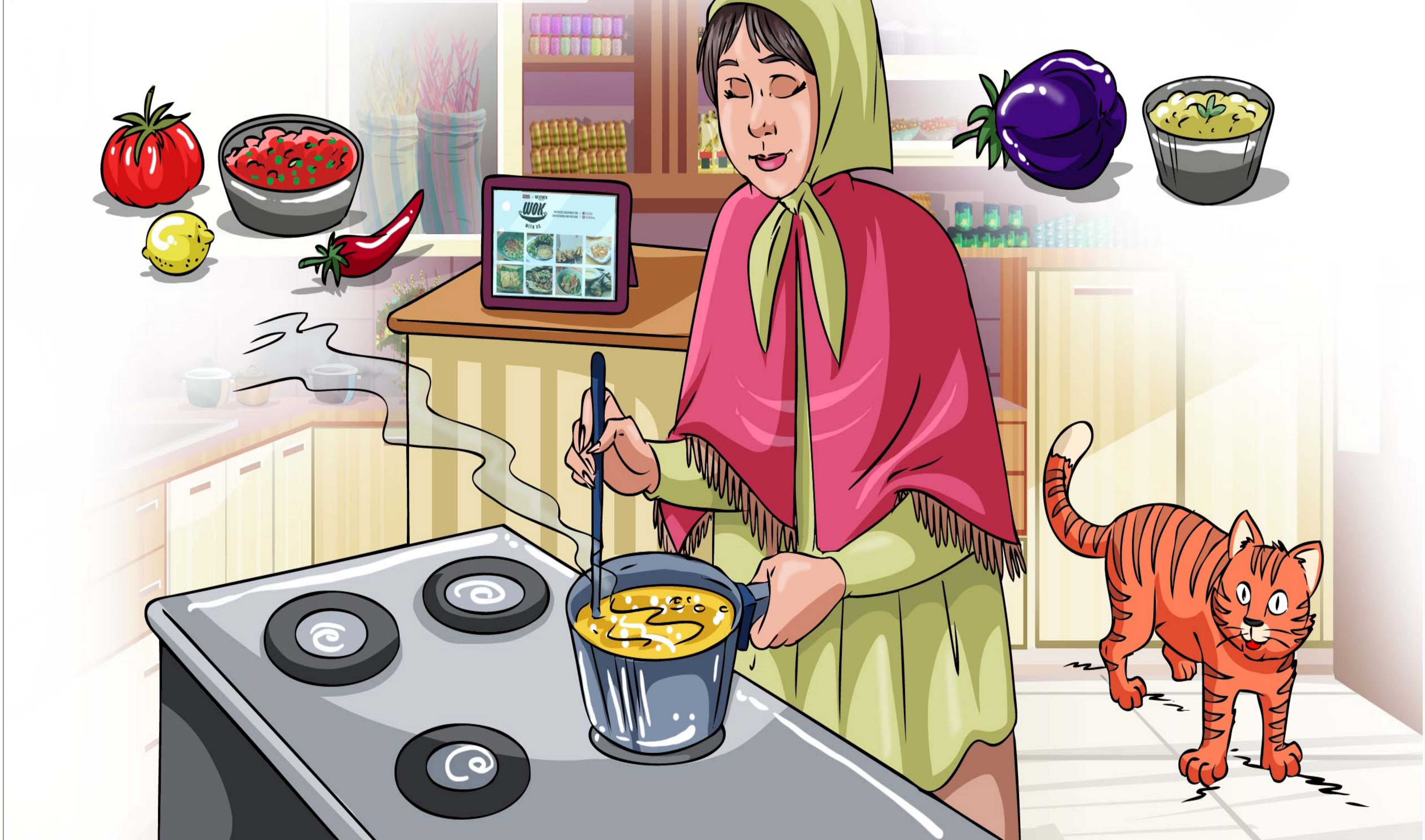
وَفِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيالِي نَقَرَ سِمْسِمٌ عَلى أَحَدَ أَزْرارِ الْجَوّالِ الْحَديثِ.




TLC × MEATMEN
COOKING CHANNEL
WOK WITH US
PREMIERES NOVEMBER 2ND
ON FACEBOOK AND YOUTUBE
TLCSEA
TLCSEAsia


ظَهَرَتْ عِنْدَها الْكَثيرُ مِنَ الْمَرْئِيّاتِ!
وَمِنْ عَرْضٍ إلى آخَرَ، قَضَتْ سَمَرُ اللَّيْلَةَ.

تَعَلَّمَتْ سَمَرُ مِنَ الْمَرْئِيّاتِ الْكَثيرَ مِنَ الطَّبْخاتِ؛
عَمِلَتْ يَوْمًا التَّبّولَةَ اللُّبْنانِيَّةَ وَالْبابا غَنّوجَ.



وَالدَّوْلَمَةُ الْعِراقِيَّةُ كانَتْ مِنْ أَجْمَلِ ما يَكونُ؛
وَأَمْسَتْ بَعْدَ فَتْرَةٍ فَنّانَةً في الْكَبْسَةِ السُّعودِيَّةِ،
أَمّا الْكُشَرِيُّ الْمِصْرِيُّ فَهُوَ حِكايَةٌ ثانِيَةٌ.



لكِنْ لاحَظَتْ سَمَرُ بَعْدَ فَتْرَةٍ زِيادَةً في الْوَزْنِ،
فَقَرَّرَتْ أَنْ تَخْسِرَ عِدَّةَ كيلوغْراماتٍ،
وَعَلى الْمَرْئِيّاتِ الرِّياضِيَّةِ صارَتْ تَقْضي أَغْلَبَ الْأَوْقاتِ.



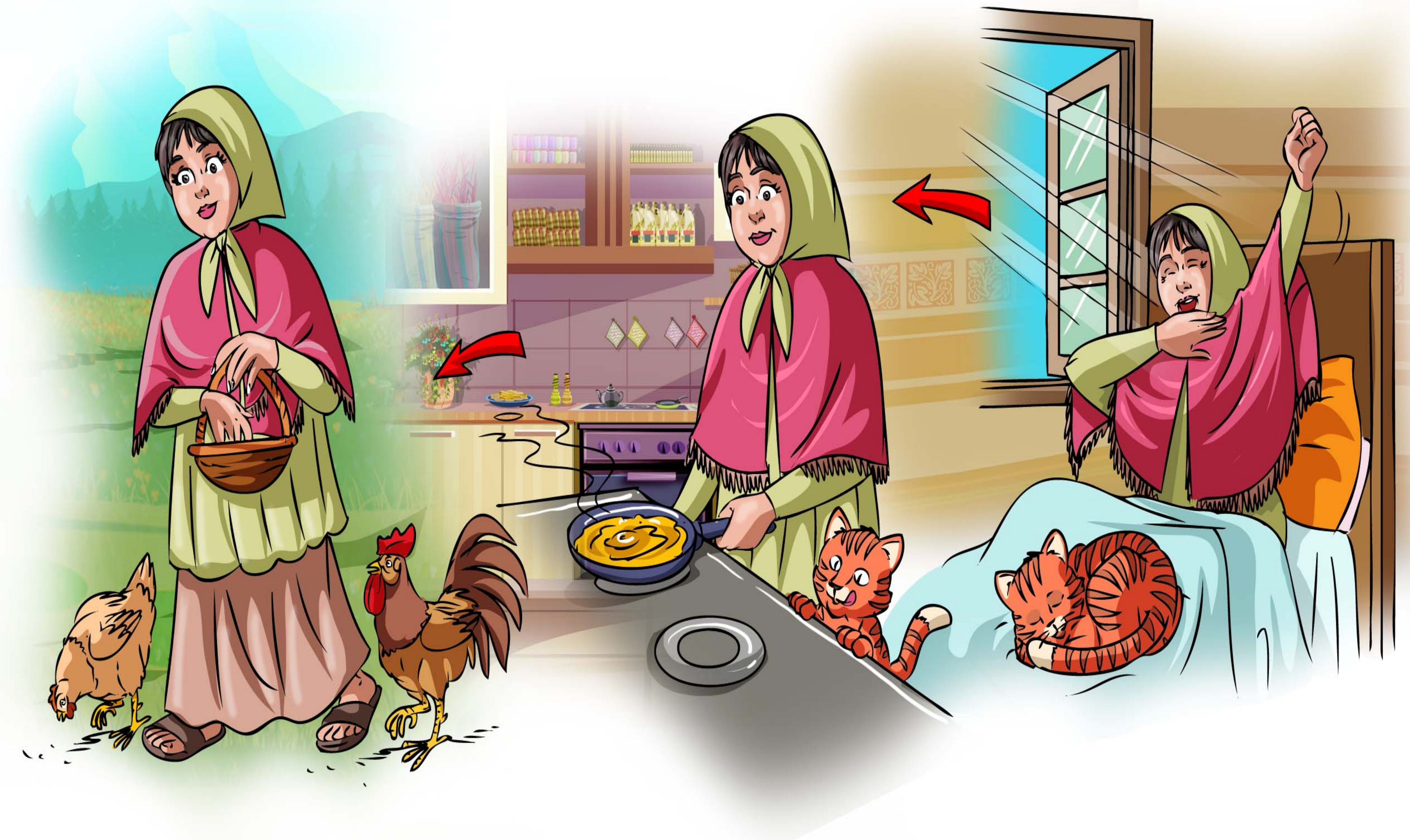
وَقَبْلَ النَّوْمِ أَلَحَّتْ عَلَيْها رَغْبَةٌ لازَمَتْها مُنْذُ الطُّفولَةِ في تَعَلُّمِ الرَّسْمِ.



فَما إِنْ طَلَعَ الصَّباحُ حَتّى تَوَجَّهَتْ لِتَلِّ الزُهورِ لِشِراءِ الْأَدَواتِ،
وَأَمْضَتْ في انْتِقاءِ كُلِّ لَوْنٍ الساعاتِ.



وَظَلَّتْ سَمَرُ تَصْحو عِنْدَ الْفَجْرِ، تُعِدُّ الْإِفْطارَ وَالْغَداءَ وتُطْعِمُ الدَّجاجاتِ.



لِكنَّها أَصْبَحَتْ تَقْضي في مَرْسَمِها أَغْلَبَ الْيَوْمِ،
تَمْزُجُ الْأَلْوانَ لِتَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ يَدَيْها أَجْمَلُ اللَّوْحاتِ.




حبايب قلبي
اليوم
"أَدْعوكُمْ أَحِبّائي لِحُضورِ مَعْرَضي الْأَوَّلِ لِلرُّسوماتِ يَوْمَ الْأَرْبِعاءِ، في قاعَةِ تَلِّ الزُّهورِ لِلْفُنونِ".
اكتب رسالة

قَدَّمَ (الكسندر غراهام بل) خِدْمَةً كَبيرَةً لِلْعالَمِ عِنْدَما اخْتَرَعَ الهاتِفَ، كانَ هاتِفُهُ بَسيطًا يَتَكَوَّنُ مِنْ جِهازِ إِرْسالٍ بَسيطٍ وَجِهازِ اسْتِقْبالٍ وَأَسْلاكٍ بَينَهُما.

مَرَّ الهاتِفُ بِكَثيرٍ مِنْ مَراحِلِ التَّطَوُّر:

عامَ سَبْعَةٍ وَثَلاثينَ وَتِسْعِمِئَةٍ وَأَلْفٍ تَمَّ تَطْويرُ الْهاتِفِ وَتَزْويدُهُ بِقُرْصٍ يُصْدِرُ صَوْتَ الْجَرَسِ عِنْدَ قُدومِ الْمُكالَماتِ.

عامَ ثَلاثَةٍ وَسَبْعينَ وَتِسْعِمِئَةٍ وَأَلْفٍ، اِخْتَرَعَ الْأَمْريكِيُّ (مارتن كوبر) الْهَواتِفَ النَّقّالَةَ الَّتي تَعْمَلُ عَنْ بُعْدٍ دونَ الْحاجَةِ لِأَسْلاكٍ.

وَمُنْذُ ذلِكَ الْوَقْتِ تَطَوَّرَتِ الْهَواتِفُ النَّقّالَةُ بِشَكْلٍ كَبيرٍ، حَيْثُ تَمَّ رَبْطُها مَعَ الشَّبَكَةِ الْعَنْكَبوتِيَّةِ، وَأَصْبَحَ يُمْكِنُ مِنْ خِلالِها تَصَفُّحُ الْأَخْبارِ وَمَواقِعِ التَّواصُلِ الاِجْتِماعِيِّ، وَالتَّواصُلُ مَعَ الآخَرينَ بِالصَّوْتِ وَالصّورَةِ.











النِّهايَةُ

